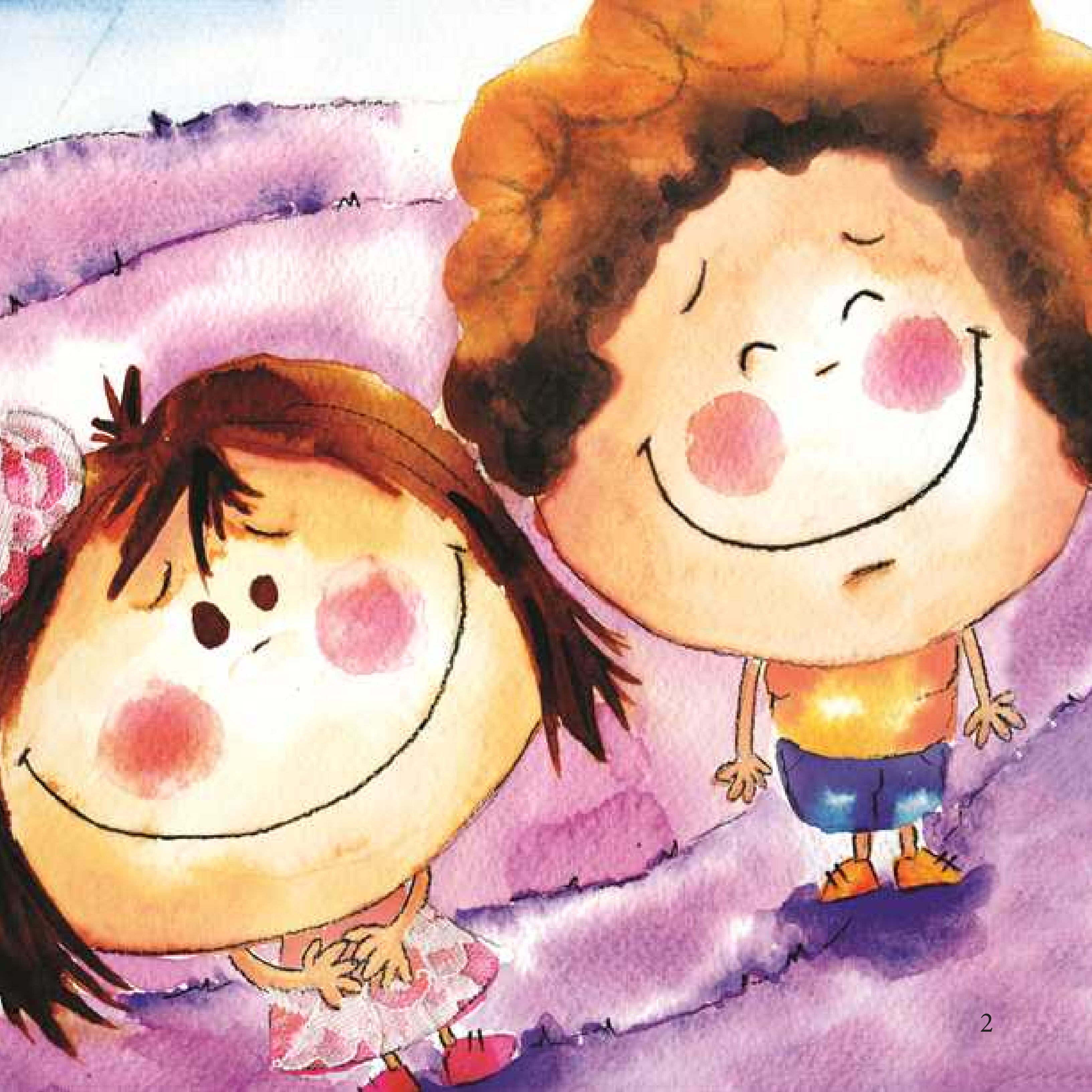


سلسلة السمكة الذهبية
أيُّ شيء
قصّة: تغريد عارف النجار
رسوم: نادين كعدان



قصّة: تغريد عارف النجار
رسوم: نادين كعدان







اسْتَعَدَّتْ أُمُّ سَمَرَ لِلذَّهابِ

إِلى السّوقِ مَعَ

أُمِّ رامي قائِلَةً:

رامي... سَمَر، بابا سَوْفَ

يَرْعاكُما أَثْناءَ غِيابِنا.

أَرْجو أَنْ تُحْسِنا التَّصَرُّفَ.

قالَتْ سَمَرُ بِحَماسٍ: أَحْضري لَنا شَيْئًا

مَعَكِ مِنَ السّوقِ يا ماما،

أَيَّ شَيْءٍ... أَيَّ شَيْءٍ.

ضَحِكَتْ ماما وَقالَتْ: رُبَّما... رُبَّما.



أَسْرَعَ رامي إِلى غُرْفَةِ الجُلوسِ وَهُوَ يَقولُ:

هَيّا نَلْعَبُ سِباقَ سَيّاراتٍ مِثْلَ المَرَّةِ الماضِيَةِ.



ابْتَعِدْ عَنِ الطَّريقِ.

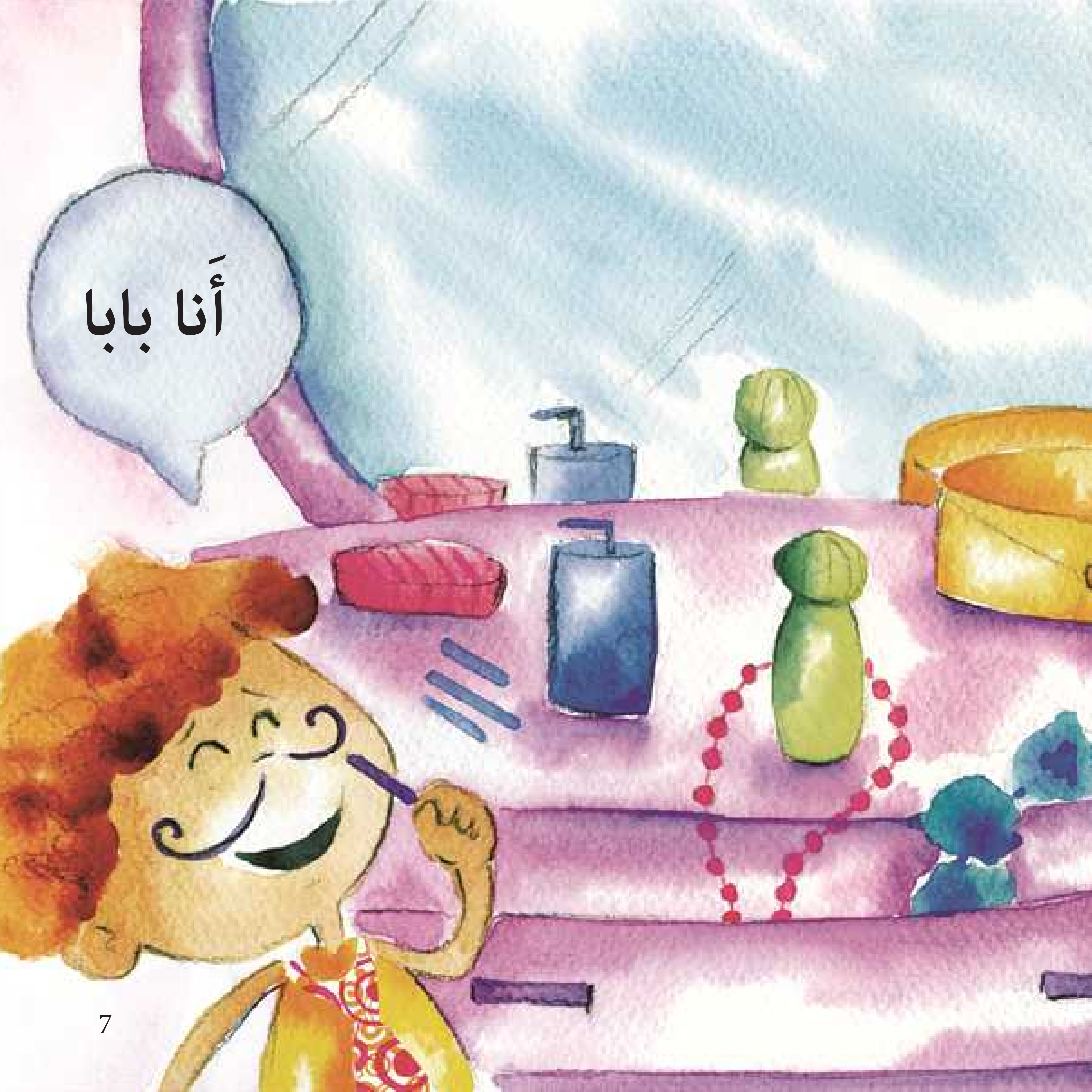


قالَتْ سَمَرُ لِرامي:

دَوْري الآنَ أَنْ أَخْتارَ اللُّعْبَةَ.

مممم... ماذا نَلْعَبُ؟

لِنَلْعَبْ «بَيْت بيوت».


أَنا بابا

قالَتْ سَمَرُ بِصَوْتِ ماما:

ما رَأْيُكَ يا رامي أَنْ نَزورَ أَصْدِقاءَنا؟

رَكِبَ «بابا رامي» وَ «ماما سَمَرُ» السَّيّارَةَ.

توت... توت
فرررررررررم

الآنَ وَصَلْنا.




et la (relative) lourdeur



في بَيْتِ الأَصْدِقاءِ حَفْلَةُ شايٍ.



أَهْلاً وَسَهْلاً...

كَيْفَ الأَوْلادُ؟

كَيْفَ الحالُ؟

كَمْ مِلْعَقَةً مِنَ

السُّكَّرِ؟

نادى بابا: سَمَر... رامي...

أَسْرَعَ رامي وَسَمَرُ إِلى الحَمّامِ لإِزالَةِ المَساحيقِ.

قالَتْ سَمَرُ: انْظُرْ كَيْفَ أَعْمَلُ فَقاقيعَ مِنَ الصّابونِ.

فَقاقيعُ... فَقاقيعُ في كُلِّ مَكانٍ.

صابونٌ... ماءٌ في كُلِّ مَكانٍ.







فِي غُرْفَةِ الجلوسِ، قالَ بابا:

ساعِدوني حَتّى نُرْجِعَ كُلَّ شَيءٍ

إِلى مَكانِهِ قَبْلَ أَنْ تَعودَ ماما.

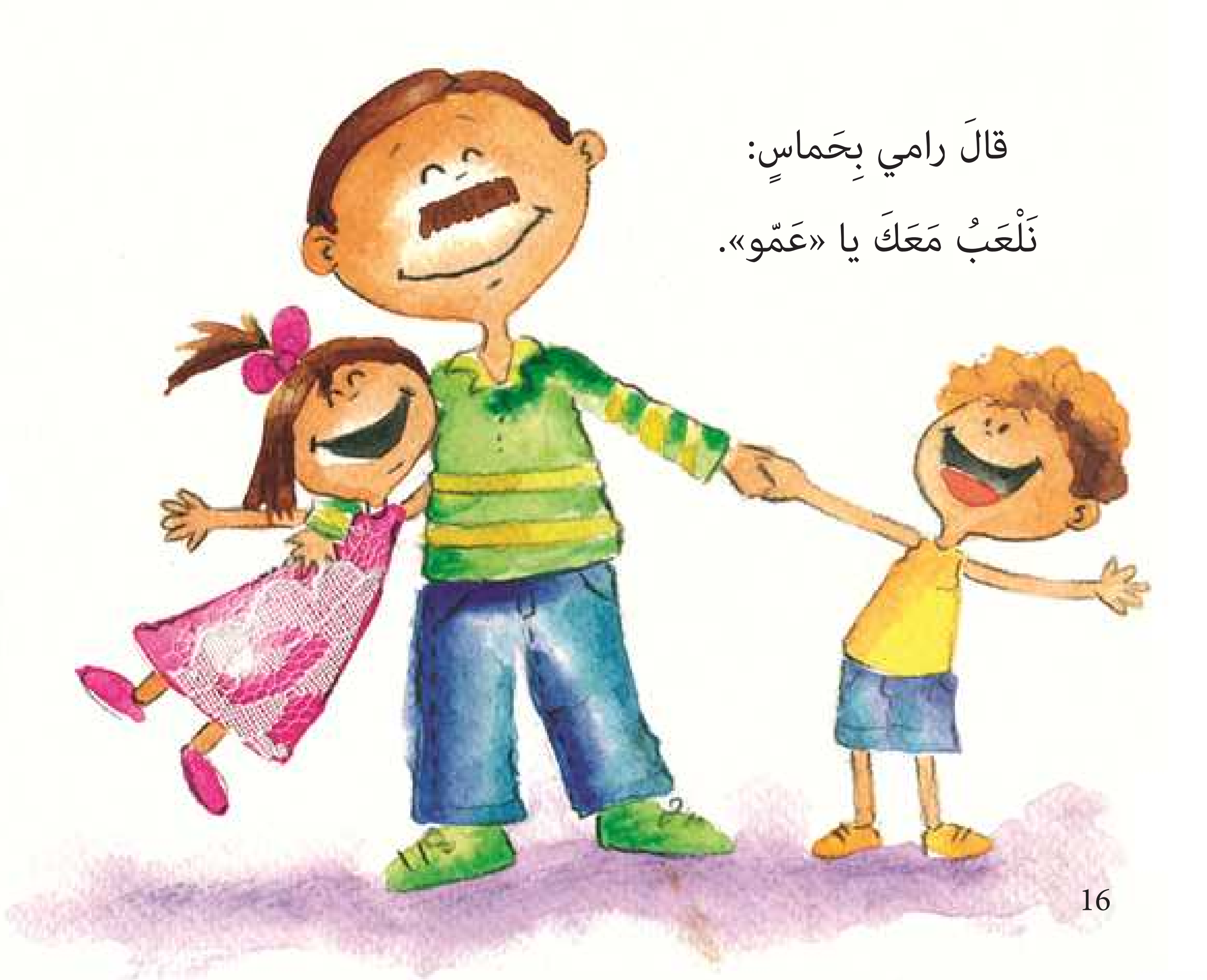

ما هَذِهِ الفَوْضى
يا أَوْلادُ؟

بَعْدَ أَنْ عادَ كُلُّ شَيْءٍ كَما كانَ،

قالَ بابا: وَالآنَ... ماذا تُريدانِ أَنْ تَفْعَلا؟

قالَ رامي بِحَماسٍ:

نَلْعَبُ مَعَكَ يا «عَمّو».



قالَ بابا ضاحِكًا:

سَأُعَلِّمُكُما لُعْبَةً كُنْتُ أَلْعَبُها مَعَ والِدي وَأَنا صَغيرٌ.





صَوْتُ البابِ يُفْتَحُ.

صاحَتْ سَمَرُ:

إِنَّها ماما، لَقَدْ عادَتْ.

ماما... ماما!

هَلْ أَحْضَرْتِ

لَنا شَيْئًا مَعَكِ؟

أَجابَتْ ماما ضاحِكَةً:

بَلْ... ثَلاثَةَ أَشْياءٍ.

لِتَعْرِفوا ماهِيَ... افْتَحوا الطَّيَّةَ.



(ردمك) ISBN 978-9957-04-046-8

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 2009/1/127

Anything (Ay Shay'e)

الطبعة الثالثة: 2018

طبعت في المطابع المركزية - الأردن

www.alsalwabooks.com



تم تصنيف هذه القصة وفق معايير «عربي 21» لتصنيف كتب أدب الأطفال العربي وقد صنفت مستوى ط متوسط أوسط «1»



تذهب والدة سمر للتّسوّق مع والدة رامي، ويقضي الطّفلان وقتًا ممتعًا في البيت تحت رعاية والد سمر ولكن... ما هي المفاجأة الّتي تحضرها معها الوالدة من السّوق؟

أيّ شيء، إحدى قصص سلسلة السّمكة الذّهبيّة والّتي تنتهي أحداثها بمفاجأة يكتشفها الأطفال بأنفسهم عندما يفتحون الطّيّة في نهاية القصة.

صدر من سلسلة السّمكة الذّهبيّة:

- أحلى يوم
- في صفّنا ضفدع
- أوّل يوم مدرسة
- حيواني المفضّل
- مغامرة في المزرعة
- يوم على شاطئ البحر
- أيُّ شيء





